



كرة الرناسة في ملعب الرابية - معراب
وبري يأمل الانتخاب في «العشرين» 3

محليات 2



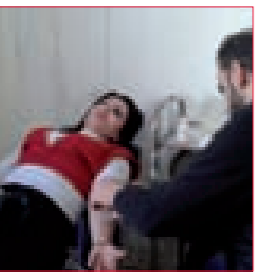
وفد برلماني
أوروبي جال
على المسؤولين:
ندعم لبنان في
مواجهة الإرهاب

محليات 4



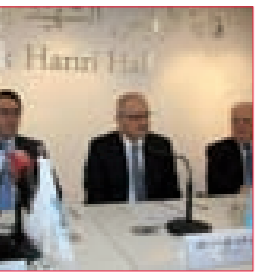
الفرزلي: وصول
الحريري لرئاسة
الحكومة لن يتم
الإمع رئيس
للجمهورية
يصحح الشراكة

محليات 5



«منجيك سورية»...
حملة للتبرع بالدم
في عيد الحب

اقتصاد 6



خليل: سنحقق
وفراً يقارب ألف
مليار إذا بقي سعر
برميل النفط في
حدود 60 دولاراً

ثقافة 11



سورية إلى
مهرجان المسرح
الدولي في
السويد بعرض
«ليلى داخلي»

ما هي نصائح الأميركيين لجمع وعلاقتها بالحوار مع عون؟

دعوة نصر الله لاستراتيجية ضد الإرهاب تفتح باب التسويات بري يأمل بانتخاب رئيس في 11 آذار كضربة حظ تفاؤلية



(أحمد موسى)

قوة من الجيش لدى دخولها حي الشراونة

الوطنية للدفاع، ونعرف النتيجة مسبقاً، والمعلوم أنّ فشل الحوار حول الاستراتيجية الوطنية للدفاع، كان بسبب كون الهدف الذي رسم لنجاحها هو نزع سلاح المقاومة وليس حماية لبنان، ما يفتح الأمل بأن يكون الانفتاح الحوارية هذه المرة تعبيراً عن استبعاد هذا الهدف التعطيلي سلفاً من أهداف الحوار. في هذا السياق نقلت مصادر فرنسية وسعودية إلى أحد المرشحين الرئاسيين البارزين مناخاً، وهو ينقل عبر نوابه ووزرائه أجواء احتجاجية على ما سمعه، ومفاده أنّ المرشح سمير جعجع قد تلقى نصائح أميركية بصناعة تفاهم استراتيجي مع العماد ميشال عون، يقوم على شراكة الزعامتين المسيحيتين في العهد الجديد، بما يجعل العماد عون رئيساً على طريقة الرئيس فؤاد شهاب، ويعطي جعجع مكانة مؤسس ورئيس «حزب الكتائب» الراحل الشيخ بيار الجميل، وبمناسبة الحديث عن «الكتائب» فمثل هذا التفاهم سيقصي جعجع (التتمة ص10)

سعد الحريري، حيث طرح كما تفيد التفاصيل المتطابقة للمصادر الموزعة على مختلف الأطراف، فالكّل يجمع على أنّ الحوارات التي بدأت من باب، أنّ الحوار أفضل من لا شيء، وأنه بذاته شأن مفيد، يخفف الاحتقان، بانت منصات لصياغة تفاهات تتخطى التوقعات، التي رسمت حولها، لتدخل في الملفات المعقدة تدريجاً، كما بدا أنّ الدعوة التي أطلقها السيد نصرالله لوضع استراتيجية وطنية لمكافحة الإرهاب لقيت تفاعلاً، بلغة تختلف عن لغة الماضي الاستنكارية والتشكيكية، لتكون لغة حوارية وإيجابية تضع تصوّراً في مقابل تصوّر، فردّ الرئيس الحريري وتعليق قائد «القوات اللبنانية»، لم يتخطى اللغة الحوارية، بالقول نعم لاستراتيجية وطنية جامعة شرط أن تقودها الدولة اللبنانية، بدلاً من القول كالعادة، عن أي استراتيجية تتحدثون، وأنتم تفرّضون علينا استراتيجيتكم، وربما القول أيضاً، لقد جربنا الحوار حول الاستراتيجية

كتب المحرر السياسي

تحمل التطورات المنبثقة من خطاب السيد حسن نصرالله، وتداعيات ما بعد عملية مزارع شبعا وثبات قدرة المقاومة الرديعة، بالتزامن مع تطورات المشهد السياسي والميداني في سورية، ما يقول إنّ شيئاً ما يجري إعداده للكواليس اللبنانية، فالدور الدولي والإقليمي في الرئاسة اللبنانية الذي نفى تأثيره السيد نصرالله، يبدو أنه يشغل لتأكيد مقولته، «أذهبوا إلى نصرالله وتفاهموا معه»، وهو بدوره يقول انهضوا إلى العماد ميشال عون وفكروا بالتعاون معه كرئيس للجمهورية، اعرضوا أمامه هواجسكم ومطالبكم، وستجدون رجلاً جاهزاً ومستعداً للصياغة التفاهات والتسويات.

هذه الخلاصة التي رسمها أحد السياسيين اللبنانيين، المنخرطين في الملف الرئاسي على الضفة المسيحية، تساندها المعلومات المتواترة عن الحوار الدائر بين الرابية ومعراب، وفرضية عودة الحوار بين العماد ميشال عون والرئيس

نقاط على الحروف

مصر والاتجاه الصحيح: ليبيا... أم تركيا وقطر؟

ناصر قنديل

في مصر دولة تمتاز عن كثير من الدول العربية الأخرى، بكونها تمتلك مؤسسات عميقة وعريقة، وذات وزن على المستوى الوطني، بعيدة عن لعبة التنازع والتقسام التي تعيشها الطبقة السياسية حول السلطة، وهذه المؤسسات التي يسميها الأكاديميون بالدولة العميقة، تتحرك لترسم الإستراتيجيات الكبرى، وتتدخل في المنعطفات الحاسمة، وتقرع الجرس أمام المخاطر، وفي مصر منها الكثير، مؤسسة ديبلوماسية ومؤسسة عسكرية وأمنية، ومؤسسة قضائية ومؤسسة دينية، لكل منها تاريخ ووقفات وتدخلات تؤكد انطباق هذه الصفات عليها، وما شهدته مصر في التاريخ القريب عندما تبادى عهد الرئيس السابق محمد مرسي في التوغل داخل مؤسسات الدولة لوضع مفهوم الأخونة موضع التطبيق، خرجت الدولة العميقة بكل مهابتها وكل مؤسساتها لتقول، الأمر لي.

التقاش يدور حول ماهية الرسالة المصرية مع الرسالة الموقعة بدماء المصريين في سرت، لا تعني الخروج عن الإجماع على توصيف جريمة «داعش» بحق العمال المصريين في ليبيا، كجريمة تستحق الرد والثأر والعقاب، كجريمة إرهابية وحشية منافية لقيم الإنسانية، ارتكبتها جماعة لا تنتمي للجشش البشري ولا للعصر ولا حل معها ولها إلا الاجتثاث.

التقاش يدور حول ماهية الرسالة التي حملتها الجريمة الموصوفة، والتوقيع الحقيقي الذي ذلقت به، من جهة، ومن جهة أخرى، طبيعة التحدي الذي تفرضه على مصر حركة الإرهاب، الذي يعصف بالمنطقة ويتولى محاولة إعادة صياغتها، وفقاً لقواعد وخرائط جديدة، ليس ضرورياً الاختلاف حول من يقف وراءها ومن يستفيد منها، بل الاكتفاء بالإجماع على كون الناتج الطبيعي لها، تشقق الفوالق الديمغرافية والجغرافية التي يضرب الإرهابيون بقوة على وترها، ودخول المنطقة في حروب تصيب في الصميم وحدة وقوة كياناتها الوطنية ومؤسسات الدولة فيها وفي مقدمها الجيوش، ولا يبدو أنّ أحداً في القيادة المصرية يناقش اختلافاً مع هذه الحقيقة، بحيث يحسب السلوك المطلوب في حركة مصر للرد وموقعها في المواجهة، بمدى فعالية وتأثير الرد على تحسين وحدة الكيان الوطني للمصريين، ووحدة ومنعة ومهابة جيشهم ومؤسسات دولتهم.

تفاعل المواجهة المفتوحة في المنطقة بين الإرهاب، ومجموعة من القوى والدول والجيوش المحلية والإقليمية والدولية، يجعل منها حرباً واحدة، ولو لم تكن القوى الواقعة على الضفة المقابلة للإرهاب موحدة أو ضمن جبهة واحدة، وهذا يعني في ضفة الإرهاب تحول المنطقة إلى ساحة أو عية متصلة، تتأثر فيها مناسبات القوة والضعف بصورة طردية، فالهزيمة للإرهاب في ساحة أو الانتصار في ساحة يرتبان مكاسب أو خسائر لكل من يقف في ضفة الاشتباك مع هذا الإرهاب، من دون أن يكون يد في ذلك أو مسؤولياً، ما يرتب على المعنيين بالمشاركة في الحرب، من دون الوقوع في أوهام وحدة جبهات المواجهة، أو حتى السعي للاختيار بين تحالفاتها، رسم المداخل التي تسهم في قلب شراكتهم بالمواجهة بترجيح كفة تصور وسيناريو للمنطقة وخريطة مستقبلية لها، يكون الأقرب لمصالحهم البعيدة المدى، ولأنه لا مناص من الجواب على الأسئلة الكبرى في خريطة أدوار اللاعبين الكبار، يصير الشأن المباشر الذي يعني مصر هو ربط ردها على التحدي، بالجواب عن سؤال، لأي تصور ولاي خريطة في المنطقة تريد أن تمنح الفرصة، للتقسيم أم للتقاسم أم لشيء آخر في مقدمه فرض مصر كلاعب عربي مؤهل لسد الفراغ الإستراتيجي، أم لرد إعلامي لا يغير في الخرائط وقد يكون إسهاماً في تشجيع خيار الفوضى؟ (التتمة ص10)

أبعد من «داعش»

فادي عبود*

لا بدّ في ظلّ الأحداث المتسارعة في المنطقة أن نقرأ جيداً الإشارات وربطها بالاستراتيجيات المرسومة. عند سماعي تصريحات ننتهاو، لم أستطع إلا أن أتذكر الحوادث التي أدّت إلى هجرة اليهود إلى فلسطين المحتلة، حتى الحادثة «الحدث»، في التاريخ أيّ محارق الغاز، وطبعاً لست من النوع الذي سينكر حدوث هذه المحارق وليس هذا بيت القصيد، ولكن هذه الحوادث الأليمة هي مرفوضة ضدّ أيّ شعب من الشعوب، أدّت إلى هجرة كثيفة إلى فلسطين المحتلة، ما أوّل أول ألقي الضوء عليه هو تركيز المؤسسات الصهيونية على تشجيع الهجرة إلى فلسطين، بالطبع المدرسة الفكرية الصهيونية تؤمن بأنّ الغاية تبرّر الوسيلة، وبالتالي تمّ

اللاجئ إلى كلّ الوسائل لإنشاء دولتهم. في كتابه، بعنوان: «فضائح بن غوريون: كيف الهاغاناه والموساد قامت بتصفية اليهود»، يعرض نايم جلعادي، وهو عراقي يهودي كان عضواً في التنظيمات الصهيونية السرية وكان مشاركاً في عمليات تهريب اليهود العراقيين إلى «إسرائيل»، والقت السلطات العراقية القبض عليه وقامت بتعذيبه وصدر عليه حكم بالإعدام، وبعدها نجح في الهرب إلى فلسطين المحتلة، وبعد أن رأى الممارسات «الإسرائيلية» غير الأخلاقية قرر الهجرة إلى الولايات المتحدة وكتابة هذا الكتاب، إلا أنه لم ينشر أبداً لا في الولايات المتحدة ولا في الكيان الصهيوني.

(التتمة ص10)
* وزير سابق

دمشق توافق على وقف القصف الجوي والمدفعي على مسلحي حلب لستة أسابيع

الجيش يواصل عملياته في درعا... وطلّاعه تصل نبل

ولفت المبعوث الأممي إلى أنه طلب من الحكومة السورية أيضاً تسهيل وصول بعثة للأمم المتحدة مهمتها اختيار قطاع في حلب ليكون اختياراً لوقف القتال، وقال: «ليس لدي أي أوهام لأنه واستناداً إلى الخبرات السابقة فإن هذه المهمة ستكون صعبة الإنجاز... الحقائق على الأرض ستثبت ما إذا كان التجديد سيصمد وهل سيتمكن تكراره في أماكن أخرى... ولكن هذه بارقة أمل». وأضاف إن «الهدف هو تجنب سقوط أكبر عدد ممكن من المدنيين»، بانتظار التوصل إلى حل سياسي. وقال: «في كل مرة يكون فيه اقتراح لوقف إطلاق النار... أثبت التاريخ أنه يحدث نوعاً من التصعيد من أجل اتخاذ موقف أفضل. وأخشى أن ذلك قد يكون الحال...»

(التتمة ص10)

قال مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا أن الحكومة السورية أبدت استعدادها لوقف كل عمليات القصف الجوي والمدفعي لمدة ستة أسابيع في جميع أنحاء مدينة حلب، مؤكداً أنه سيتوجه إلى دمشق مجدداً في أسرع وقت ممكن. وأكد دي ميستورا أن الحكومة السورية هي جزء من الحل، في إشارة غير مباشرة إلى تصريحاته السابقة التي قال فيها إن الرئيس السوري بشار الأسد جزء من الحل. ونقل عن دي ميستورا قوله بعد تقديمه تقريراً أمام مجلس الأمن في جلسة مغلقة حول تطورات مهمته «إن تعليق هذه الغارات والقصف سيبدأ اعتباراً من تاريخ يتم الإعلان عنه في دمشق»، مشيراً إلى أن «قوات المعارضة» سيطلب منها التوقف عن إطلاق القذائف والصواريخ أيضاً.

ليبيا الملتهبة على طاولة مجلس الأمن والجامعة العربية

روما تدعو لمنع الفوضى وقطر تحفظ على الغارة المصرية

بين الحل السياسي الذي تدعو إليه أميركا والدول الأوروبية مطالبة بتأليف حكومة وحدة وطنية، والتدخل العسكري الدولي بطلب مصري، تقف ليبيا بعد أربع سنوات من سقوط نظام القذافي في مشهد تملؤه سيطرة جماعات تفكيرية على ربوع واسعة من البلاد. الموقف الأميركي الأوروبي يتلور قبيل انعقاد جلسة مجلس الأمن الدولي ليبحث الطلب المصري بالتدخل الدولي ضد تنظيم «داعش» بعد قتله لعدد من المصريين ذبحا المجتمعون أصدروا بياناً على رغم إدانته لجريمة «داعش» في ليبيا، أوغزوا من روما للمبعوث الأممي إلى ليبيا برناردينو ليون توجيه دعوات لعقد سلسلة اجتماعات والإسراع في تأليف حكومة الوحدة الوطنية ومن يمنع عن المشاركة فسيستبعد نهائياً من الحل السياسي المنشود. وفي السياق، دعت إيطاليا أمس إلى إجراء دولي عاجل لوقف النزاع الليبي إلى الفوضى وقالت إنها مستعدة للمساعدة في مراقبة وقف إطلاق النار وتدريب القوات المسلحة الليبية.

وقال وزير الخارجية الإيطالي باولو جنتيلوني في خطاب أمام البرلمان إن «إمكانية حدوث تحالفات بين الفصائل المسلحة ومتمشدي الدولة الإسلامية تهدد بزعزعة استقرار الدول المجاورة». وأشار جنتيلوني إلى أن «تدهور الوضع على الأرض يجبر المجتمع الدولي على التحرك سريعاً قبل فوات الأوان». وأضاف: «هناك خطر واضح للتحالفات بين «داعش» والجماعات المحلية، ويجب مراقبة الوضع باتصفي اهتمام».

(التتمة ص10)

جبهة الشمال... تركيا تتخبط وإلى دور جديد عقيم

العميد د. أمين محمد حطيط*

في موقف لا نعتبره في ذاته جديداً، أذنت تركيا للطلب الأميركي بإقامة معسكرات تدريب على أراضيها، من أجل إعداد وتهيئة من تسميهم أميركا «معارضة معتدلة» لزعيم في الميدان السوري الذي أضرمت النار فيه عدواناً على سورية وعلى محور المقاومة، وعجزت مع بقية المعتدين عن تحقيق أهدافهم طيلة السنوات الأربع الماضية على رغم تغَيّر الخطط وتبدلها وإعادة توزيع المهام والأدوار بين المنغذبن والتابعين.

فتركا لم تدخل الحلبة حديثاً ولم تضطلع بمهمة من مهمات العدوان على سورية اليوم مع قبولها بالوظيفة التي أسندتها أميركا إليها، بل كانت «سباقة» في القيام بالفعال الإجرامية ضد الدولة السورية بكل مكوناتها منذ اللحظة الأولى التي أطلقت فيها الرصاص الأولى على الصدر السوري إيذاناً بالبدء بالعدوان وإضرام النار في الجسد السوري.

وعلى سبيل التذكير فقط وليس الحصر، فإن تركيا هي أول من أقام مخيمات لمن أسلمتهم اللاجئين السوريين، حتى قبل أن يكون في الأفق مجرد تفكير في حصول ذلك، وهي التي احتضنت وأوت ونظمت من أطلقوا على أنفسهم اسم «المجلس الوطني السوري» أي «مجلس إسطنبول»، وتركيا هي التي تحولت إلى قاعدة عسكرية متعددة الوظائف لاستقدام الإرهابيين وتجهيزهم ودفعهم إلى الميدان السوري لارتكاب فظائعهم هناك، وتركيا هي التي سرقت 1200 مصنع ومؤسسة سورية من حلب لتدمر الصناعة السورية التي عجزت تركيا عن منافستها في مجالاتها.

(التتمة ص10)

* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية

سورية تقرب المعادلات

غالب قنديل*

تسارت عمليات الجيش العربي السوري على الجبهات الرئيسية في الجنوب والشمال، بينما يستمرّ تصعيد المنجزات المحققة في الوسط وفي محيط العاصمة دمشق. وتبدو التحولات الميدانية أقرب إلى فصول متصلة من هجوم شامل لتحرير سورية من عصابات الإرهاب وأدوات العدوان الاستعماري يتزامن مع تحولات دولية وإقليمية لها انعكاساتها ودلالاتها بحيث توفر الفرصة المناسبة لتقدم الحسم العسكري لصالح نهضة الدولة الوطنية السورية. ويبدو واضحاً بعد كسر ظهر مشروع الحزام الصهيوني والأردني في الجنوب أنّ تقطيع الأذرع التركية هو محتوى ما ينجزه الجيش العربي السوري في ريف حلب الشمالي.

أولاً: بينما تقدم محور المقاومة لفرض معادلات ردة جديدة شلت القدرة «الإسرائيلية» على التمادي العدواني في سورية والمنطقة، وتعرّزت فاعلية حلفاء سورية الدوليين والإقليميين، وتوثقت العلاقات السورية مع سائر الشركاء الاستراتيجيين الذين حصدوا ثمار الصمود السوري فقدموا دعمهم في جميع المجالات لسورية ولشعبها وقواتها المسلحة، تراجع في قدرات الحلف الاستعماري الخليجي التركي الذي يقود الحرب على سورية نتيجة الفشل المتكرر في النيل من هذه الدولة المحورية وبفعل تباين الحسابات والأولويات تحت وطأة (التتمة ص10)

* عضو المجلس الوطني للإعلام